



مشروع MILLENNIUM

تسهيل تبادل المعلومات المتعلقة بالتحقيقات للكشف عن المجرمين والشركات التي تقف وراء الجريمة المنظمة عبر الوطنية.

إن الهدف الأساسي من مشروع Millennium هو كشف وتفكيك أبرز مجموعات الجريمة والشبكات الإجرامية المرتبطة بها وأنشطتهما. ويتحقق هذا الهدف من خلال تحسين عمليات جمع البيانات وتبادلها وتحليلها، وتقديم الدعم العملي ومؤازرة التحقيقات؛ وبناء القدرات والتدريب.

ومشروع Millennium الذي ركز في الأصل على مجموعات الجريمة المنظمة في أوراسيا، شرع يتمدد تدريجياً ليشمل غرب البلقان ونيجيريا.

آيات اربا ختسالا تامول عمل لادابت

إن ملف التحليل المتعلق بمشروع Millennium يزود البلدان المشاركة ببيانات عن أعضاء رفيعي المستوى في مجموعات الجريمة المنظمة الناطقة بالروسية. والمعلومات الواردة في هذا الملف تشمل:

- البيانات الشخصية؛
- المعلومات البيومترية؛
- أسماء الشركاء المعروفين؛
- الصلات مع المنظمات الإجرامية المنظمة؛
- مواقع العمليات والنفوذ؛
- علامات تعريف شخصية (الوشم، المواصفات الجسدية).

وبالمبادرة إلى توفير بيانات استخباراتية في ملف التحليل وتبادلها، تغدو الشرطة قادرة على العمل محليا باستنادها إلى بيانات عالمية.

قلم عمل ا قرقف أا

ثمة فريق عامل معني بمشروع Millennium يجتمع بشكل منتظم ليتسنى لأفراد إنفاذ القانون عرض خبراتهم وتبادل المعلومات الاستخباراتية وتبيان الاتجاهات الإجرامية الناشئة وطريقة عمل مجموعات الجريمة في المناطق المعنية.

وعقدت هذا الفريق العامل اجتماعات في برازيليا (البرازيل) (أيار/ مايو 2022)، ومدريد (إسبانيا) (كانون الأول/ ديسمبر 2021)، وسالزبورغ (النمسا) (نيسان/ أبريل 2019)، ولفيف (أوكرانيا) (أيار/ مايو 2018)، وموسكو (روسيا) (حزيران/ يونيو 2017)، وتبليسي (جورجيا) (أيلول/ سبتمبر 2016)، وبراغ (الجمهورية التشيكية) (شباط/ فبراير 2015).

الجريمة المنظمة في أوراسيا

تأتي مجموعات الجريمة الأوراسية عموما من أوروبا الشرقية والقوقاز. وتغطي أنشطتها مجالات جريمة شتى ومن المعروف أنها تصل إلى غرب ووسط وشمال أوروبا وأمريكا الشمالية والشرق الأوسط.

وهذه المجموعات كافة منخرطة في عمليات إجرامية شديدة التنظيم. وبعضها لا يطاله القانون بفعل مساعدة من جانب موظفين فاسدين أو متأثرين بالجريمة.

”نون اقل ا يف صوصل“

يحتل ”الصوص في القانون“ أو ”الصوص الذين ينادون بالقانون“ قمة الهرمية الإجرامية، مع نفوذ وسيطرة يشملان مجموعات منخرطة في جرائم مثل ما يلي:

- الاتجار بالمخدرات والبشر والمركبات والأسلحة النارية؛
- القتل المأجور؛
- الابتزاز؛
- الجرائم المالية وغسل الأموال

وهم ينتمون إلى جنسيات مختلفة، ولاسيما الأرمينية والجورجية والروسية والأوكرانية. ونشاطهم الإجرامي وتأثيرهم عالميان، إذ إنهما لا يطلان بلدانا في أوراسيا فحسب بل يشملان غرب البلقان وأمريكا اللاتينية وغيرهما.

والبلدان المشاركة في مشروع Millennium اعتبرت ”الصوص في القانون“ مجال تحقيق ذا أولوية.

يتبع ”الصوص في القانون“ قواعد شرف وأخلاق خاصة بهم تنظم السلوك الإجرامي

يساهم هؤلاء للصوص في صندوق إجرامي مشترك قيمته مليارات الدولارات يُعرف باسم ”Obshak“. وتُستثمر موارد الصندوق في أسهم وعقارات وشركات، ويديره الأعضاء الأكثر نفوذا والأرفع رتبة.

وتُستثمر الأموال في شركات مشروعة - غالبا ما يكون لـ ”الصوص في القانون“ تأثير كبير في الأنشطة وسيطرة على قطاع معين - وفي شركات وهمية تُستخدم لغسل الأموال. وهذا يعني أن الأموال التي تدرها الجريمة تُولّد وتوزّع من خلال قنوات قانونية وغير قانونية، وهي تخلف تبعات على الاقتصاد العالمي.



الإنتربول